

مِنْ كُلِّ شَكْلٍ وَلَوْ يَأْسِرُ الْقُلُوبَ ، فَلَمْ يَتَنَبَّهُوا إِلَى مُرُورِ الْوَقْتِ ، إِلَى أَنْ وَصَلُوا أَطْرَافَ قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ ، فَإِذَا بَبِيتٍ فِيهِ عَجُوزٌ وَزَوْجَتُهُ ،  
قَدَّمَ الْعَجُوزُ وَزَوْجَتَهُ لِلضُّيُوفِ مَا اسْتَطَاعَا مِنَ الضِّيَافَةِ ، نَامُوا سَرِيعًا دُونَ أَنْ يَتَبَيَّنُوا شَيْئًا مِنْ تَفَاصِيلِ الْبَيْتِ . فَفُوجِئُوا بِالْعَجُوزِ  
وَزَوْجَتِهِ يَنَامَانِ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُجَاوِرَةٍ لِبَيْتِهِمْ ، فَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ الصَّغِيرِ غُرْفَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ جُزْءٌ أَصِيلٌ مِنْ خُلُقِنَا وَدِينِنَا الَّذِي  
نَعْتَزُّ بِهِ .